

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله
وحد لا شريك له الملك الحق المبين واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى
اخوانه من الانبياء والمرسلين وآل كل وصحابه
اجمعين وبعد فريضة نبذة في فضل ليلة نصف
شعبا جمعتها لمن يريد التزكية بالاعمال الصالحة
من اهل الايمان نفع الله بها امين باب تعليم
ما يتعلق بالازمنة من الفضل قبلها ليتهميا
الناس لذلك روى ابن حبان رحمه الله في الثقات
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب قبل الفطر
بيوم من السنة الثانية من الهجرة وامرهم بركاة الفطر
وذلك قبل ان يفدوا الى الصلوات ثم خرج الى الصلوات يوم
الفطر باب فضل ليلة النصف من شعبا وتولاه الله تعالى
فيها

فيها يفرق كل امر حكيم عن عكمة حمله تعالى
فيها يفرق كل امر حكيم قال في ليلة النصف من شعبا يبرم
امر السنة وتسخ الاحياء من الاموات ويكتب
الحاج فلا يزداد فيهم احد ولا ينقص منهم احد
رواه ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وزهبا
اكثر اهل العلم الى ان ذلك انما يكون في ليلة القدر ويجمع
بينها بان تام ذلك يكون في ليلة القدر والابتداء يكون
من ليلة النصف من شعبا باب نزل الله تعالى الى السماء
الدينية النصف ولا يخص ذلك الثلث الاخير بل
من غروب الشمس الفجر عن القاسم ابن محمد بن ابى بكر
عزابه اوعه عمه عن ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تعالى الى السماء
الدينية النصف من شعبا فيغفر لكل شيء الا رجل
او فلبه شحنا رواه البيهقي عن علي رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف

من شعبان فقوموا ليها وصوروا نهارها فان الله تعالى
ينزل لغروب الشمس فيها الى السماء الدنيا فيقول الامن -
مستغفر فاغفر لما لا من مستتر في فارزقة الامتلى
فاعافية الاكذاب كذا حتى يطلع فجر رواء ابن ماجه
باب ليلة النصف معروفه بالفضل في غير هذه الليلة
عن ثور البكال ان عليا رضي الله تعالى عنه خرج ليلة النصف
من شعبان فاكثر الخروج فيها ينظر الى السماء الدنيا فقال ان
داود عليه السلام خرج ليلة في مثل هذه الساعة فظفر
الى السماء فقال ان هذه السماء دعا الله فيها احدا الا
اجابه ولا استغفر احدا الا غفر له ما لم يكن عشارا او
ساحرا او كاهنا او عريفا او شرطيا او جانيا او صاحب
كوبة او غريبة قال ثور البكال الكوبة الطبل والربة
الطنبور اللهم رب داود اغفر لمن دعاك في هذه الليلة
ولن استغفر في باب افضل الليالي بعد ليلة القدر
ليلة النصف من شعبان عن عطاء بن يسار من ليلة

بعد

بعد ليلة القدر افضل من ليلة النصف من شعبان
ينزل الله فيها الى السماء الدنيا فيغفر لعباده كلهم الا
لمشرك او مشاحن او قاطع رحم رواه سعيد بن منصور
باب الاجال من شعبان الى شعبان عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم قال تقطع الاجال
من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل لينكح الا تزواج
ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى رواه الديلمي
وعن عثمان بن المغيرة بن الاخنس رحمه الله تعالى
انه صلى الله عليه وسلم قال تقطع الاجال من شعبان
الى شعبان حتى ان الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه
في الموتى باب اكثار الصوم في شعبان محبة للقائه الله
تعالى واستعداد الموت عن عطاء بن يسار
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر
صياما منه في شعبان وذلك انه في تسع الايام من الامرا
وان ذلك من القضاء المبزم وعن عائشة رضي الله

تعالى عنها

قالت لم يكن صلى الله عليه وسلم في شهر أكثر منه صياما في شعبنا لأنه تسخ في ارواح الاحياء من الاموات حتى ان الرجل ليتزوج وقد وقع فيمن يموت باب صوم شعبنا رجلا لخير عند الخاتمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبا كده فسالت فقال ان الله يكتب فيه كل سنة مائة تلك السنة فاحب ان ياتني اجلي وانا صائم والمغفر ان ياتني كتابة اجلي وفيه ان الكتابة لما اذا كانت في زمن عبادة تلبس بها المكتوب اجله يرحى له الموت على خير وان اول تلك العباد الصوم باب يوحى الله الى الملك الموت يقبض كل نفس يريد قبضه باليلة النصف من عن راشد بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة النصف من شعبنا يوحى الله الى الملك الموت يقبض كل نفس يريد قبضه في تلك السنة باب اذا كان ليلة النصف دفع الى الملك الموت صحيفة فيقال له اقض من في هذه الصحيفة عن عطاء بن يسار قال اذا

كانت

0

اذا كانت ليلة النصف من شعبنا دفع الى الملك الموت صحيفة يقال له اقض من في هذه الصحيفة فان العبد ليغرس الغراس وينكح الازواج ويبني البنيان وان اكله قد خرج في الموتى ما يتظر ملك الموت الا ان يؤمر به فيقبض روحه رواه ابن ابى الدنيا باب يفتح الله الخبز في اربع ليال وعد منها ليلة النصف عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح الله الخبز في اربع ليال ليلة الاضحى والفطر وليلة النصف من شعبان تسخ في الابل والارزاق ويكتب فيها الحاج وفي ليلة عرفة الى الاذان باب ينزل ان يتوحي للانسان العمل الصالح عند كتابة اجد ليلة النصف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يصوم شعبنا كله حتى يصله برضا ولم يكن يصوم شهر انا ما الاشعبا قلت يا رسول الله ان شعبا من احب الشرور

صا لما كان له كصيام ستين سنة ماضيه وشمس قبلة
 قد رواه البيهقي ثم قال ليثبته ان يكون الحديث
 موضوعا وفي رواية جماعة يجهلون وهو منكرو
 باب اختلافهم في احياء هذه الليلة وقال به خالد بن
 معدان ومكحول ولقمان بن عامر وخالف في ذلك عطاء
 وابن مليكة وعليه اصحاب مالك والشافعي وقال خالد بن
 معدان ولقمان بن عامر ووافقه اسحاق بن راهوية
 يحيى جماعة في المسجد وكان خالد ولقمان يلبسان احسن
 الثياب ويكتملان ويقومان في المسجد تلك الليلة
 فاذا احيها يعمل به في الفضائل وقال الاوزاعي وروى
 عن عمر بن عبد العزيز انه كتب ليعامله بالبرص عليك
 باربع ليال من السنة فان الله يفرغ فبهن الخير افرانها اول
 ليلة من حب وليلة النصف من شعبا وليلة الفطر وليلة
 الاضحى لكن نظرت في صحته عنه وقال الامام الشافعي
 رضي الله عنه في الايم بلغنا ان الدعاء يستجاب في خمس
 ليال

الرجل لنفسه فانظر
 تدبه للاحاديث الشاذة
 ومثلها م

ليال ليلة الجمعة والعيدين واول ليلة من رجب
 وليلة النصف من شعبا ولا نص للأمام احمد في احيائها
 وتخرج في استحباب احيائها عنه روايتان من الروايات
 عنه في احياء ليلة العيد فصل مروي عن كعب
 الاحبار رحمه الله تعالى ان الله تعالى تبعث جويك
 الى الجنة وليلة النصف من شعبا فيا مرها ان تنزى
 ويقول ان الله قد اعتق في ليلتك عدد نجوم السماء
 وعدة ايام الدنيا ولياليها وعدة اوراق النخلة وزينة
 الجبال وعدة الرمال فصل قال ابن الجوزي في
 كتاب التوابين مروي عن مالك بن دينار انه سئل عن
 سبب توبته فقال كنت شرطيا ثم اذني اشترت جارية
 نفيسة وقعت مني احسن موقع وولدت لي بنتا فتغفرت
 بها فلما ادبت على الارض ازدادت في قلبي حبا والفتني
 والفتها فلما تم لها سنتان ماتت فاكذبني حزنها
 فلما كانت ليلة النصف من شعبا وكانت ليلة الجمعة

فرايت في منامى كان القيامة قد قامت ونفخ في الصور
وتبخر ما في القبور وحشر الخلائق وانا معهم فسمعت
حيسا قالت فاذا انا بيتين عظيمين لود ازرقة وقد
فتح فاه مسرعا نحو فررت بين يديه هاربا فرز عليهما
ففررت في طريق فاذا انا بشيخ تقي التوب طيب
الرائحة فسلمت عليه فرد السلام فقلت ايها الشيخ
اجزني من هذا التين ابارك الله عز وجل فبكى
وقال انا ضعيف وهذا اقوى مني مر واسبغ فلعل
الله يقبضك ما ينجيك منه فوليت هاربا على وجهي
فصعدت على شرف القيامة فاشرفت على شرف النيران
فكذت أهوى فيهما من فرج فصاح صائح ارجع
فلست من أهلها فاطمأنت الى قوله ورجعت التين
في طلي فالتيت الشيخ فقلت سالتك ان تجيزني من هذا
التين فلم تفعل فبكى وقال انا ضعيف ولكن سيد
الى هذا الجبل فان فيه ودائع المسلمين فان كان لك
فيه

11
فيه وديعة فتشرك فنظرت الى جبل مستدير من
فضة فيه طاقات مخزفة وستور معلقة على كل طاق
مصراعان من الذهب الاحمر مفصلة بالياقوت مكنوفة
بالدر على كل مصراع سين من احمر فلما نظرت
الى الجبل هزلت اليه والتين من ورائي حتى قربت
منه فصاح بعض الملائكة ارفعوا الستور وارفعوا
المصارع واشرفوا فلعل لهذا البائس بينكم
وديعة تنجي من عنده فلما فتحوا المصارع
واشرفوا على فرايت اطفالا لا الاقمار وقرب التين
منه فجزت في امرى فصاح بعض الاطفال ويحكم
اشرفوا لكم فقد قرب منه عنده واشرفوا فوجبا
بعد فوج واذا بابي التي ماتت قد نظرت الى وكتبت
فقالت ابي والله ثم وثبت في كفي من نور كرميت
السم حتى صارت عندي ومدت يدها الشمال
الى يدي اليمنى فتعلقت بها ومدت يدها اليمنى
فيه

الى التين فولى هاربا ثم اجلستهى وقعدت بحجرى
وضربت بيدها اليمنى الى الخبيثى وقالت يا ابي
الم لاني للدين اسنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فبكيت
وقلت يا بئيتى انتم تعرفون القران فقالت نحن اعرف به منكم
فقلت فاخبريني عن التين الذي اراد ان يهلكني قالت
ذلك عملك السيئ فاراد ان يقيد فك في نار الجحيم قلت
فا الشيع الذي رايتك قالت ذاك عملك الصباح اصغفتك
حتى لم يكن له طاقة لعملك السيئ فقلت يا بئيتى ما تصنعون
في هذا الجبل قالت اطفال المسلمين قد اسكنوا فيه الى
ان تقوم الساعة تنتظركم تفقدون علينا فنشعركم
قال مالك بن دينار فانتبهت فرغما مدعويا فكسرت
الالات المخلقة وتركتم جميع ذلك وعقدت مع الله توبة
فصوحا فصل ومن اولى ما يدعى به في هذه الليلة
اللهم انك عفوكريم تحب العفو فاعف عنى اللهم انى اسئلك
العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا
والاخر

والاخره لو رود ذلك في ليلة القدر وهذه افضل
التى الى بعدها ومن اولى ما يدعى به فيها ايضا
ما رواه جمع بسند لا بأس به عن ابي برة عن الله
عنه قال صلى الله عليه وسلم لما اهبط الله آدم
الى الارض طاف ما لبث اسبوعا وصلى خلف
المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سرى
وعلايتى فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى
فاعطى سئولى وتعلم ما عندي فاغفر لى
ذنبى اسئلك ايمانا يباشر قلبى وبقينا صا دقا
حتى اعلم انه لا يصيبنى الا ما كتب لى ورضى
بقضائك فاوحى الله اليه يا آدم انك لا تبي
دعوتى بدعاء فاستجبت لك ولن يدعونى
به احد من ذريتك من بعدك الا استجبت
له وفرجت همه وعمه واجرت له من وزر
تجارته كل تاجر واتته الدنيا وهى رغبة
لا يريدونها والله اعلم بالصواب
والمرجع والمآب
تمت

نَهَائِلُ الْعِظَمَاءِ وَالْمُفَضَّلِينَ